

## باب الترغيب في الحج والعمرة - المجلس الأول | الترغيب و

### الترهيب الشيخ محمد خيري

محمد خيري

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:03](#)

فلكل وقت عبادة وينبغي للمرء ان يستثمر كل لحظة في حياته وكل سكته وكل حركة فيما يقربه الى الله سبحانه وتعالى ولعل تكون  
من عبوديات الوقت التي نحن مقبلون عليها - [00:00:20](#)

هو الاستعداد القلبي والنفسي والروحي لاستثمار العشر من ذي الحجة. نسأل الله ان يوفقنا واياكم لما فيه خير هذه العشر فيها افضل  
ايمان الدنيا وفيها يوم الحج الاعظم وفيها يوم عرفة - [00:00:45](#)

وفيها ايام التشريق وهي ايام عيد المسلمين وفيها يوم القر كل هذه الايام فيها وهي ايام المیقات وهي ايام النجاة وایام التمام وایام  
المناجاة كل هذه الامور في هذه العشر - [00:01:07](#)

آآ ان شاء الله عزازل هذه الايام نتكلم عن من كتاب الحج للامام المنذري تكلم عن فضل هذه العبادة ونتكلم عن استثمار هذه الايام  
المباركة فيما يحبه الله ويرضاها. نسأل الله ان يعينا واياكم - [00:01:32](#)

يقول الامام المنذري رحمة الله عليه في كتابه الترغيب والترهيب في كتاب الحج باب الترغيب في الحج والعمرة وما جاء في من خرج  
يقصدهما فمات عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل - [00:01:53](#)

كان دائمًا الصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الشيء الأحسن والأفضل والذي يقربهم إلى الله أكثر لماذا لأنهم ذاقوا القرب  
وذاقوا المحبة فيريدون كل يوم يزداد انساً كأنهم - [00:02:19](#)

كأن الله مكتنهم من قلوبهم واعطاهم قلوبا كل يوم تقول لهم زدني قربى زدني انساً زدني حباً فهذا القلب يريد أن يرتقي شتان شتان  
بين الذي يسأل اي العمل افضل - [00:02:43](#)

والذي يترك العمل لأنه ليس بواجب يجي لك واحد يقول لك ايه؟ يعني ده واجب علينا يعني؟ تقول له لأ مستحب يقول لك طيب  
خلاص انا كنت فاكره واجب يعني - [00:03:02](#)

سبحان الله بهذا تخلفنا لما تركنا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل النبي اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم  
ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:03:14](#)

قيل ثم ماذا قال حج مبرور. المبرور الذي لا يقع فيه معصية وان منبر الحج هو اطعام الطعام قال العلماء ان ايه هو الحج المبرور اللي  
من مؤشرات ومعايير واطعام الطعام - [00:03:37](#)

طيب الكلام وافشاء السلام. امور سهلة خالص ويسيرة على من ييسر الله سبحانه وتعالى ويسير له وعن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج - [00:03:59](#)

الحج هوقصد حج في اللغة يعنيقصد. فحج البيت اي قصد البيت فيقول النبي من حج اي البيت فلم يرث ولم يفسق رجع من  
ذنبه كيوم ولته امه. والله هنئا لهم - [00:04:15](#)

كيوم ولته امه لسه شهادة الميلاد لسه هتططلع دلو قتي. نقية طاهرة فيقول النبي من حج فلم يرث اي لم يتكلم في امور النساء ولم

يات اهله ولم يفسق نسأله العفو والعافية لم يفعل افعال الفسق - 00:04:37

يعني كان الحج بتاعه بعيد عن هذه الامور. فيقول النبي رجع من ذنبه كيوم ولدته امه سبحان الله! يقول له الملا الملا في النهاية يضع يده على الملك يضع يده خلف ظهره ثم يقول له اعمل - 00:04:59

فيما يستقبل ليه فقد غفر ما مضى ما عدش فيه حاجة وراه الموضوع انتهى ويجي واحد يقول لك ايه انا حجيت سنة سبعة وثمانين خلاص يعني سبعة وثمانين حجيت خمسة اعوام لا تفدي علي - 00:05:18

كما قال الله سبحانه وتعالى لمحروم وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة كفاره لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:05:39

هنجازيه ازاي ده كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ان الكريم لم يجد سبحانه وتعالى شيئاً يسلّي هؤلاء الا الجنة لا انت الحاجة الوحيدة لك مجرد ما وتوفيق لهذا خلاص - 00:06:04

عشان كده ابن الشوماسة رضي الله عنه يقول انه حضر موت عمرو بن العاص. يقول حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت نسأل الله ان يخفف عنا ويرزقنا واياكم حسن الختام - 00:06:23

قال فحضرنا وهو في سياق الموت فبكى طويلاً فقال كلام كثير يعني في النهاية قالوا فلما فلم فلما جعل الله سبحانه وتعالى الاسلام في قلبي بيحكي لهم قصة القصة يعني. اتيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:41

فقلت يا رسول الله ابسط يمينك لابايعك فبسط يده فقبضت يدي هو بيقول يا رسول الله ابسط يمينك اديني ايدك عشان ابايعك على الاسلام. قال فباع فمد يد النبي صلى الله عليه وسلم مد يده - 00:07:05

فقبضت يدي ف قال ما لك يا عمر؟ قال اردت ان اشتغلت يا رسول الله انا بس في حاجة كده عاوز اقولها اردت ان اشتغلت يا رسول الله. قال تشرط ماذا - 00:07:25

قال ان يغفر لي طيب يغفر لي ايه هو حكى في حديث طويل قال لقد مر علي زمان وما على وجه الارض رجل ابغض الي من محمد بيقول انا وانا في الكفر - 00:07:43

جا لي المعاني كت انا عندي المعنى ده فلما اسلمت فما على وجه الارض رجل احب الي من محمد ولو قلت لي صفة لنا ما استطعت فما كنت احد النظر الى وجهه حياء منه - 00:08:05

ولو ما كنت اعرف ابص له كده عيني في عينه مكسوف حياء سبحان الله هو بيقول بقى انا مرعوب فعاوز ان القديم ده ايه؟ يتتحمي تماماً. هو ده اللي مخلية يعطيط - 00:08:25

قال فقلت اشتغلت يا رسول الله قال تشرط ماذا يا عمرو قال ان يغفر لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله - 00:08:42

وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله توفيينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ساوي بين ايه وبين الاسلام وهجرة الصحابة والحج - 00:08:59

الاسلام والحج سبحان الله وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلانجاهد دول النساء بيقولوا عاوزين نجاهد اشمعنى الرجاله وآخدين الجهاد - 00:09:23

ثم ابتلانا الله سبحانه وتعالى برجال لا يريدون ان يجاهدوا انفسهم للصلوة. فضلنا ان يجاهدوها ليزولوا الدماء والاموال رخيصة نسأل الله ان يرزقنا واياكم حسن الختام فقالت عائشة افلانجاهد؟ قال لكن افضل الجهاد - 00:09:48

حج مبرور فالنبي صلى الله عليه وسلم يذكر ان الحج جهاد نوع من انواع الجهاد. ليه؟ لأنك بتغادر بلدك وفي الجهاد تغادر بلدك وتتدفع مالا يقول لك شوف شوف تزكرة الطيران عاملة ازاي دلوقتي معدية عشرة - 00:10:13

طب هو حضرتك ناوي ان شاء الله يتجاهد بالبجي كده وانت قاعد مسلا تدي ايه يدوبك تضغط كده خلاص كده جاهدنا في سبيل الله؟ ما هو الجهاد ده يا جماعة يعني بزل - 00:10:39

بزل جسد عرق بزل جهد وبزل مال في ناس بيتعاملوا مع ربنا ايه بطريقة الایه؟ الكسيبة المادية يعني زي ما بيتعامل كده في الارض يقول لك انا هشتري دي وابيعها بكتزا طب ما هو ربنا لو انا رحت هاخد ايه - 00:10:50

تاخد الجنة وايه كمان ليه؟ لأن هو الجنة بالنسبة له غير مرئية مش شاييفها لكن هو شاييف ايه الف جنيه الفين مليون شاييف عشان كده النبي صلی الله علیه وسلم يقول لعائشة - 00:11:07

عليكن عليهم جهاد لا قتال فيه اي النسوة الحج والعمرة وعن ابن عمر رضي الله عنهم بسؤال جبريل مشهور جدا عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج - 00:11:26

فسبحان الله ولذلك هذا الاسر رواية ابن عمر ديت اختارها كثير من العلماء ان يقولون ان الحج والعمرة الحاجة بس لأ والعمرة كمان واجبة عليك مرة في العمر ان استطعت نسأل الله ان ييسر لنا ولكم - 00:11:48

وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحج جهاد كل ضعيف وعن ماعز ان النبي صلی الله علیه وسلم سئل اي الاعمال افضل - 00:12:09

قال ايمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة براة تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها الحج ده يعني كل الاعمال بمسافة زي بين مطلع الشمس وبين الایه - 00:12:27

مغرب سبحان الله عشان كده كتير من الناس يقول لك ما نتصدق بتمن الحج وخلاص لا يا جماعة الحج عبادة في حد زاتها زي كده الاضحية واحد يقول لي انا مش هدبح - 00:12:50

واروح اشتري بنفسي الاربع خمس تلاف اللي هدبح بهم اروح اجيب لحمة اكتر وايسير للفقير لأ ما تتحسبش كده الذبح نفسه عبادة من اجل العبادات ازبجها وادرخراها كلها لك لو تسألني - 00:13:06

اروح ادفع الخمس تلاف واجيب بهم لحمة واوزعهم على الفقير ولا ادبح وما اديش الفقير ولا حته اقول لك لو قدرت وما فيش الا لا اختيار ده للاختيار ده لا يا سيدى - 00:13:29

اذبح وما تديش الفقير ليه؟ لأن عبادة الدم دي انك تبذل الدم لله هزا سبحان الله تتشبه بيايك ابراهيم الخليل ان الله فداهم رد ولده بهذا وعن ابن وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - 00:13:41

قيل وما بره قال اطعم الطعام وطيب الكلام ويقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنهمما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر ايه اللي مخليش الناس عاوزة تسافر تعمل عمرة اللي مقتدر اللي معاه فلوس - 00:14:07 نسأل الله ان ييسر على الجميع لكن اللي معه فلوس ليه مش عاوز يروح كل مرة غلي الحج بقى غالى طيب رسول الله يقول لك مهمما غلا ينفيان الفقر والذنوب - 00:14:32

نتأكد يا عم الشيخ يا سيدى الرسول اللي بيقول مش الشیخ ينفيان الفقر والذنوب فعلا يعني سبحان الله احيانا في واحد يشتري قطعة ارض بتلاتة اربعة مليون تقول له ايه اللي يورطك الكلام ده؟ يقول لك لا - 00:14:51

ده انا قعدت مع فلان قال لي خدها وما تقلقش ده اعلى واحد في البلد وفاهم ومتمن اسعار واجر اعمال كبير وثقنا فيه هلا وثقة رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:15:09

يقول يا ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجۃ المبرورة ثواب الا الجنة تدفعكم في موقف اذا جلستمه ووقفت فيه بياهي العلي الاعلى في عليائه - 00:15:25

ملائكته بياهي بك ادفع فيهاكم دى تدفع فيهاكم ان الصحيفة بتاعتك تيجي وتنمسح فيها كل البلاوي يدفع فيها بالميرت الف دى ولا ما يندفعش والله ينتفع يدفع فيها - 00:15:49

خاصة كبار السن اباءنا تاج راسنا اللي قاعددين انتم لا يخفى عليكم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال اعمار امتي ما بين الستين والسبعين فلا تتكلوا على ما مضى - 00:16:08

واختتموا القادرم اعماركم باجل الاعمال فاستثمروا هذه العبادة تستسمروها تمحو ما مضى وهذا امر يسير على من ييسره الله

سبحانه وتعالى سلوا الله بقلوب صادقة واعية ان يمن عليكم - [00:16:24](#)  
ان تحجوا وتعتمر ودائما اذا سألت فانت تسأل الخضير وتسأل الكريم الذي لن يرداك. ما تقولش يا رب ارزقني الحج وبس لا خليك  
عندك طبع اكثر من ذلك ان ربنا يرزقك الحج والعمرة كل عام - [00:16:47](#)  
وتقول هو انت بقلب صادق حي والله سبحانه وتعالى يعطيك بنينتك. وان لم يبلغ عملك ما تريده فنسأله اللہ عز وجل ان يجعلنا ممن  
يتابع بين الحج والعمرة. واسأله سبحانه وتعالى ان يختم لنا بخاتمة السعادة. واسأله سبحانه وتعالى - [00:17:09](#)  
ان يمن علينا بزيارة بيته عاجلا غير اجلاء. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكلم - [00:17:31](#)